

هل يوجد في هذا العصر مجتهد مطلق تتوفّر فيه صفات الاجتهاد؟

الشيخ صالح محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

هل يوجد في هذا العصر مجتهد مطلق تتوفّر فيه صفات الاجتهاد وإذا كان يوجد فمن هو؟ وهل اتفق العلماء في أي عصر من العصور وخاصة العصور الأخيرة على مجتهد مطلق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداهم الى يوم الدين وبعد فان وجود مجتهد قد ادرك واستكمل - [00:00:24](#)

صفات المجتهد المطلق مما يصعب توفره في شخص بعينه اذا اعتبرت تلك الصفات التي ذكرها اهل العلم لمن يكون مؤهلا لشروط الاجتهاد المطلق والاجتهاد المطلق هو ان يستقل العالم استنباط الاحكام - [00:00:54](#)

من الكتاب والسنة واقوال الصحابة رضي الله عنهم وهذا لا يتأتى الا لمن اتسعت دائرة معلوماته في حفظ السنة ومعرفة الناسخ والمنسوخ من القرآن والعامي والخاص والمطلق والمقييد واحاط بمدارك - [00:01:23](#)

الاحكام ومناهي كلام العرب واطلع اقاويل اهل العلم في القديم الحديث ولا شك ان مثل هذا الشرط ان لم يتعذر وجوده في اي عصر من العصور بعد انقراض عهد الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:52](#)

فهو يتعرّض واما وجود الاجتهاد لكل نازلة من كأن مؤهلا للاستنباط وتنزيل الواقعه او الدليل على الواقعه فهذا ارجو انه لا يخلو منه عصر من العصور وان اختفت الاحوال - [00:02:14](#)

واما انه يوجد الان شخص او اشخاص اتفق على انهم بلغوا رتبة الاجتهاد المطلق واعترف لهم اهل العلم قاطبة في بذلك فهذا مما يتعرّض معرفته لا سيما رابطة الاتصال بين اهل العلم - [00:02:44](#)

على اساس البحث والمناقشة وعرض المسائل وذكر الاقوال فيها والاستدلال عليها ان لم يكن معدوما فهو في شبه المعدوم في هذا الزمن وبالتالي فاني ارى ان مثل هذا السؤال مم - [00:03:14](#)

لا يجدي كثيرا على السائل. نعم ولا على المستمع. مم. وقد لا يكون المتكلم من اهل ذلك الفن والاحاطة في بمعرفة الرجال الموجودين في العالم الاسلامي. هم. ومعرفة منزلتهم من العلم - [00:03:37](#)

وتقديري مكانتهم منها ليعطي حكمه على فرد او افراد لانه لا يصح ان يحكم على الشخص الا من تصور مداركه ووازن بينه وبين اقرانه وامثاله من اهل العلم وهذا كما ذكرت - [00:03:59](#)

يحتاج الى ان تتوفّر مستلزمات هذه الصفة بمن يسأل وان يوجد اناس توفرت فيهم صفات المجتهد المطلق او المقييد ولكن كما ذكرت لا يخلو بحمد الله وقت ولا عصر من مجتهد - [00:04:21](#)

في النوازل التي تقع. مم ليحاول انزال كل نازلة على ما تعتمد عليه من قواعد الشريعة والحمد لله يوجد خير كثير في بلادنا ويوجد خير كثير في غير بلادنا لبقية العالم الاسلامي - [00:04:44](#)

وانما نسأل الله ان ييسر للامة الاسلامية يقطة صحيحة وحكمة في التحصيل والتعليم والتطبيق لان العلم اذا لم يمارس بالتحصيل ويبثت ويبثت بالتطبيق اصبح في مجاهل النفس يحتاج الى من يحركه ويبعثه - [00:05:06](#)

والباعث انما هي النوازل والمشاكل التي تشنّد قرائح فحول اهل العلم فاذا عزل العلماء عن حل المشاكل. مم. وعزلت المشاكل

الواقعة في اجواء العالم الاسلامي عن ان يطلب حلها من لدن علماء الشريعة - 00:05:34 -
طدأت القرائح. نعم وعف عليها الغبار. نعم واصبح ما عندهم او عند كثير منهم من العلم انما هو ما يحتاج اليه في كثير من العبادات
التي يحتاج اليها الناس افراد وجماعات. نسأل الله ان يهدي لنا من امرنا رشدنا انه جواد كريم. والله المستعان - 00:05:59 -